تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٧٩١

٨ صفحات | الأحد ١٨ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ - ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يُصدر قانوناً بتعديل بعض مواد قانون تنظيم الجامعات المتعلقة برفع سن التقاعد وتمديد التعيين

تفاصيل على موقع «تشرين»

ملف تشرين

«كونغرس» بطاولة مقلوبة على الجميع.. الأميركيون عندما يصوِّتون لعامين كاملين من «العنف السياسي»!

■ تشرين - مها سلطان

فعلياً لم ينجلِ بشكل كامل غبار معركة التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، ما زالت ولاية جورجيا ساحة قتال رئيسة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ولا بدّ من انتظار نتائج جولة الإعادة في هذه الولاية في ٦ كانون الأول المقبل، لحسم السيطرة على مجلس الشيوخ «على اعتبار أن مجلس النواب حُسم لمصلحة الجمهوريين ولكن بفارق ضئيل».. وتاريخياً جورجيا من الولايات الحاسمة في كل انتخابات بما فيها الرئاسية، وسبق للجمهوريين أن خسروها في انتخابات الرئاسة الماضية، حيث باءت كل محاولاتهم لإعادة فرز الأصوات فيها إلى الفشل ما أدى لاندحار مرشحهم لولاية ثانية دونالد ترامب بمواجهة جو بايدن.

مركز أبي ذر الغفاري.. أول مركز صحي يحصل على شهادة الأيزو 3

منتخبنا الأول يواجه الجزائر ودياً اليوم في دبي 4

٢٥ براد حمضيات تغادر اللاذقية إلى الخليج.. ومن دمشق البندورة أولاً للسعودية

2

«العقاري» يتوقع إقبالاً على القرض الشخصي ويوشك على إغلاق ملف التعثّر

2

الأديبة هدى يونان تروي آخرَ حكاياتها «قرب البحر»

5

٢٥ براد حمضيات تغادر اللاذقية إلى لخليج.. ومن دمشق البندورة أولاً للسعودية

تشرين - يسرى ديب

لا ينتظر منتجو الحمضيات تدخل مؤسسة السورية للتجارة هذا الموسم، لأن الأسعار مقبولة كما وصفها بعض المنتجين، حيث بيّن المنتج علي مرعي من اللاذقية أنه باع أمس كيلو الساستوما في سوق الهال بجبلة بسعر ألف ليرة، وبمبلغ ٨٠٠ ليرة لكيلو الكلمنتين.

تكاليف الإنتاج

هل تقارب هذه الأسعار التكاليف؟

مدير مكتب الحمضيات نشوان بركات يؤكد لـ«تشرين» أن تكلفة إنتاج كيلو البرتقال تتراوح بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ ليرة تبعاً لنوع الحمضيات حسب دراسات الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة.

أضاف نشوان أن إنتاج هذا الموسم يقدر بنحو ٦٤٠ ألف طن، وأكد أن حاجة السوق المحلية من هذا الإنتاج تصل إلى ٤٠٠ ألف طن، وأشار إلى أن البقية (٢٤٠) ألف طن يمكن تصديرها. وعن تقييمه لأسعار الحمضيات هذا الموسم قال إنها جيدة تتراوح بين ١١٠٠ إلى ١٨٠٠ ليرة للكيلو، وقد تصل إلى ألفي ليرة لأنواع من الحامض.

لا زبائن لـ(السورية)

وعن الكميات التي يمكن أن تستجرها السورية للتجارة هذا الموسم، قال بركات: إن كل ما استجرته "السورية للتجارة" العام الماضي لم يتجاوز الـ٦ آلاف طن، وهذا العام قد لا يوجد من يلجأ للتسويق عن طريق السورية للتجارة مع تحسن أسعار الحمضيات حتى الآن.

جولة ميدانية

وكان وزير التجارة الداخلية عمرو سالم قد زار مؤخراً بعض بساتين الحمضيات في الساحل وتحدث عن محاولة تسويق أكبر كمية ممكنة من الحمضيات، ونُقل عنه تأكيده ضرورة تعويض المزارعين بالأسعار الجدية حسب قوله "لتحقيق ربح للفلاح، الذي نحن بالأساس نأكل مما يزرع ويجني، ومهما قدمنا له فهو قليل مقابل الجهد المضني الذي يقدمه في ظل هذه الظروف العصيبة التي تمر على بلدنا. الفلاح يضع كل ما لديه من أجل الموسم وينتظر حتى يبيع نهاية العام، لكن التاجر يعمل بالصفقة قصيرة المدى، لذلك لا يجوز أن يحقق التاجر ربحاً كبيراً بينما المزارع يكون ربحه قليلاً".

أسعارها أعلى

ولكن اللافت، أن أسعار الحمضيات ضمن صالات السورية للتجارة أعلى من أسعار السوق، وبإمكان أي متسوق في صالات السورية أن يتأكد من ذلك، حيث لا تقل تسعيرة السورية للأنواع ذاتها الموجودة في السوق من الحمضيات عن ٢٥٠٠ ليرة للكيلو، ويمكن أن تجد السعر يقل عن ١٥٠٠ ليرة في كثير من الأسواق الشعبية منها أو الأفضل حالاً للنوع ذاته!

التصدير أولاً

عانى المنتجون سنوات من البيع بأسعار أقل من التكلفة، فعندما يتوقف التصدير، تهبط الأسعار إلى مستويات مخيفة للمنتجين، لأن الإنتاج الذي يعتمد على الأسواق الداخلية فقط لا يغطي تكاليفه بسبب تراجع الاستهلاك نتيجة انخفاض القدرة الشرائية. وقد تراجعت الصادرات خلال السنوات الأخيرة لأسباب كثيرة منها ارتفاع تكاليف الشحن، ووصول المنتج بتكاليف مرتفعة تجعله غير منافس في الأسواق المجاورة وهذا نتج عنه إعراض الكثير من المصدرين عن التصدير إلى دول الجوار.

رئيس لجنة التصدير في غرفة زراعة اللاذقية بسام العلي، يؤكد لـ«تشرين» أن تصدير الحمضيات يحصل بوتيرة عالية.

وبيّن أن عدد البرادات التي تخرج يومياً من اللاذقية تصل إلى نحو ٢٥ براداً باتجاه الخليج والعراق.

وأشار العلي إلى أن من الأنواع التي يتم تصديرها حالياً هو الكلمنتين وأبو صرة والليمون وأبو ميلو...الخ.

وبيّن العلي أن وضع التصدير هذا العام أفضل من سابقه، لكن المشكلة في نقص تزويد منشآت الفرز بمادة المازوت، وهذا يفرض عليهم العمل لفترات محدودة قد تنقضي بنصف يوم عمل.

من دمشق

أما من دمشق، فقد بيّن عضو لجنة تصدير الخضر والفواكه في "سوق الهال المركزي" بدمشق محمد العقاد أن حركة الشحن لا توصف بالجيدة، وأن الأنواع التي يتم تصديرها تتنوع بين البندورة (وتشكل النسبة الأكبر من الصادرات) والبطاطا والحمضيات والفاكهة والرمان، وأشار العقاد إلى أن الحصة الأكبر من الصادرات السورية تذهب إلى الأسواق في السعودية.

حركة المعبر

ومن خلال رصد حركة الشاحنات العابرة لمعبر جابر – نصيب يتبين أن عدد السيارات التي غادرت يوم الجمعة الماضي بلغت نحو ٢١ سيارة ١١ منها إلى السعودية، سبع منها تحمل البندورة، واثنتان فقط حمضيات. أما حركة بقية السيارات فهي إلى الكويت والبحرين ودبي وسلطنة عمان وقطر.

وتشير البيانات الجمركية أيضاً إلى تحسن حركة السيارات عبر المعبر يوم السبت (١٢- ١١- ٢٠٢٢) حيث عبرت ٢٥ سيارة منها ١٩ سيارة إلى السعودية، من بينها ١١ سيارة تحمل البندورة.

«العقاري» يتوقع إقبالاً على القرض الشخصي ويوشك على إغلاق ملف التعثّر

تشرين – إبراهيم غيبور

يتوقع المصرف العقاري أن يكون هناك إقبال مميز على القرض الشخصي الذي أطلقه مؤخراً بسقف ١٠ ملايين ليرة لمدة خمس سنوات وأخرى سبع سنوات.

ولعلّ ميزة الحصول على كامل القرض من دون كفاية راتب المقترض وبضمانة كفلاء تغطي رواتبهم القسط الشهري، ستسهم إلى حدّ كبير في الإقبال المتزايد على القرض، بحسب ما أكده أكرم درويش مدير التسليف في المصرف العقاري لـ"تشرين".

وحقق المصرف مؤشرات جيدة في منح القروض للمتعاملين على مختلف طبيعتهم وشرائحهم، ويقول درويش في هذا الخصوص: لقد شهدت الفترة الممتدة منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية أيلول المنصرم تطوراً ملحوظ في عمليات المنح، إذ سجلت المبالغ الممنوحة حوالي ٢٥ مليار ليرة، منها مليار و ١٠٠ مليون ليرة لقروض السلع المعمرة والسيرياكارد، في حين احتفظت القروض السكنية على اختلافها من ترميم وشراء وإكساء وغيرها بالحصة الأكبر من إجمالي القروض المنفذة.

وعلى مستوى التحصيلات للقروض الممنوحة، أكد درويش أن التحصيلات تسير بوتيرة جيدة من دون أي تعثرات تُذكر، إذ سجلت التحصيلات خلال الـ ٩ أشهر الماضية ١٥ مليار ليرة، وهو ما يدعم محفظة القروض لدى المصرف وتوظيف مبالغها في تمويلات جديدة.

أما على مستوى ملف التعثر، أو القروض التي تعثر أصحابها عن تسديدها بسبب ظروف الحرب، فقد أوشك المصرف العقاري على إغلاق هذا الملف الشائك كما يؤكد مدير الشؤون القانونية في المصرف طارق الصباغ، فبحسب صباغ فقد سجلت التحصيلات من القروض المتعثرة منذ شهر تشرين الأول من عام ٢٠١٨ وحتى تاريخه ١٢٥ مليار ليرة، لافتاً إلى أن القروض الكبيرة تمت تسويتها بشكل كامل، ولم يبقَ سوى بعض القروض التي تتم متابعتها حالياً ومعظمها في مناطق كانت ساخنة.

وعلى صعيد تحصيلات المصرف منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر أيلول المنصرم، بيّن صباغ أن التحصيلات سجلت حوالي ٦ مليارات ليرة، وأغلقنا ٦٠ ألف قرض متعثر، إذ ساهمت الإجراءات القانونية بمختلف أشكالها في رفع مستوى التحصيلات وإغلاق العديد من الأضابير، منوهاً بأن هناك ٢٠٠٠ قرض تتم متابعتها حالياً، وما تبقى من قروض متعثرة لا يتجاوز ٨٨٠٠ قرض معظمها في مناطق ساخنة.

ولم يخفِ مدير الشؤون القانونية أن المصرف لجأ إلى تطبيق قانون جباية الأموال العامة بحق المقترضين الممتنعين عن تسوية قروضهم، مبيناً أن المصرف يتابع أيضاً قروض بنك الاستثمار الأوربي الممنوحة بوساطة المصرف العقاري، إذ بلغ عدد المقترضين الذين سددوا تلك القروض ٤ مقترضين من أصل ٣٠ مقترضاً، وهؤلاء يجب عليهم تسديد القروض بعملة القرض نفسها لكونهم لم يستفيدوا من المهلة التي منحها المصرف المركزي لتسديد تلك القروض بالليرة.

مركز أبي ذر الغفاري.. أول مركز صحي يحصل على شهادة الأيزو..

٢١٨٠٠ مراجع حصلوا على ٣١٢٠٠ خدمة صحية

■ تشرين – دينا عبد

مع تجاوز عدد الأسر المسجلة لديه ما يقارب ٣٠٠٠ أسرة، ونظراً للخدمات المجانية التي يقدمها، أضاف مركز أبي ذر الغفاري دليلاً صحياً على نجاعة برنامج طب الأسرة وكسب ثقة مراجعيه، من خلال توفير الخدمات التي يقدمها فقد حصل المركز على شهادة الأيزو ٢٠١٥/ ٩٠٠١ وهو أول مركز صحي في سورية يحصل على شهادة الأيزو بالجودة بحسب مدير صحة دمشق د. محمد سامر شحرور، الذي بين خلال حديثه لـ" تشرين" أن شهادة الأيزو بالجودة تتعلق بتطوير العمل الطبي وتقديم الخدمات بأفضل جودة، وهذه الشهادة تشجع الكثير من المراكز على تقديم الخدمات النوعية، وفي الوقت نفسه تحمّل كوادر المركز المسؤولية في المحافظة على مستوى الأداء وتقديم الخدمة؛ وعدّ مدير صحة دمشق أن الكوادر التي تعمل في المراكز الصحية والمستشفيات هي السبب وراء أي نجاح يتحقق.

متميز بموقعه وخدماته

ورأت د. هزار المقداد مديرة مركز أبي ذر الغفاري، أن المركز متميز بموقعه وبنائه، وفي الحقيقة تعاقبت عليه إدارات جعلته أكثر تميزاً، ونحن كفريق عمل في المركز طورنا في الأداء والخدمات.

واستطعنا الحصول على شهادة تميز المركز عن بقية المراكز، لأننا نقدّم خدمات بجودة عالية.

الأيزو يعتمد على عدة مكونات منها رضا الزبون، لأنه مطلوب في أي جودة، إضافة إلى تقييم المراجعين من المرضى عن أداء المركز، والخدمات التي يوفرها لهم، إضافة لرضا العاملين، وماذا يمكن أن نقدم لهم، وما هم بحاجة إليه وما ينقصهم كالتدريب مثلاً.

وفيما يخص الأجهزة تابعت د. المقداد: الأيزو يتابع صيانة الأجهزة بشكل دوري ويوثقها، ويقوم بتعريف كل جهاز عن طريق (الكود الخاص به) وبما يخص الأجهزة لديه سجل مؤتمت بـ(كودات) خاصة به بتاريخ الصيانة الدورية، أو في حال طرأ عليه أي إصلاح.

البنى التحتية

تضيف الدكتورة مقداد: تم العمل على البنى التحتية للمركز حتى وصلت إلى مستوى الأيزو من خلال البناء – مدخل لذوي الاحتياجات الخاصة – إضافة لمعالجة المخاطر بالبناء.

في بداية الأيزو درسنا نقاط الضعف و القوة في هذا المركز، سواء من ناحية البناء– التجهيزات وحتى العاملين، عن طريق تحليل يسمى (تحليل سوات) هو الذي أعطانا نقاط القوة والضعف، وأين بإمكاننا أن نتدخل، وبصراحة حصلنا على شهادة الأيزو، لأن نقاط القوة هي التي كانت غالبة ومن أهمها: وجود فريق عمل متعاون كانت لديه الرغبة في أن يحصل على هذه الشهادة رغم كل الصعوبات، بالإضافة إلى وجود إدارة تدعم هذا الأمر، فلدينا في المركز ١٥ طبيباً من مختلف الاختصاصات إضافة إلى ٣٥ عاملاً من الكوادر الفنية والتمريضية، والدعم الذي قدم لنا من مديرية صحة دمشق كان كبيراً لمتابعة هذا الأمر، لأن هناك أجهزة يتطلبها نظام الأيزو، منها مقاييس الحرارة والرطوبة والموازين، التي يجب أن توضع على كل براد من الخارج، كما تم العمل على المستودعات والصيدلية حتى يكون المخزون في هذين المستودعين– سواء مستودع الأدوية أو مستودع المركز– تابعاً لشروط الأيزو.

خدمات المركز

المركز عيادات شاملة، نعتمد طب الأسرة لمراجعة المرضى، فكل عائلة تسجل لدينا بناءً على نظام المناطق الصحية الذي تتبعه مديرية صحة دمشق بتقديم الخدمات، فالمريض المسجل لدينا عليه إحضار سند إقامة ويكون تابعاً للمنطقة التي يغطيها المركز، وهي: فيلات شرقية – غربية – أوتستراد المزة– منطقة خلف الرازي، ويسجل بناءً على دفتر العائلة الزوجة والأولاد، ووالديه، أو أحدهما في حال إقامتهما معه، لمراجعة عيادة طب الأسرة، والحصول على الخدمة اللازمة، وهناك خدمات بإمكانه الحصول عليها من دون بطاقة منها اللقاح – الصحة الإنجابية – أمراض الثدي، والكشف المبكر عن سرطان الثدي– فحص الوليد وتتضمن الكشف عن المواليد ممن لم يتجاوزوا ثلاثة الأشهر فيما إذا كانت لديه إعاقة.

لدينا أجهزة لكشف خلع الورك، البث الصوتي لفحص أي إعاقة أو مشكلة سمعية إن وجدت – أجهزة النظر لفحص أي مرض يمكن أن يصيب العين من خلال هذه الأجهزة تبدأ قبل حدوث تدهور بالحالة.

عدد المراجعين

بلغ عدد المراجعين ٢١٨٠٠ مريض قدمنا لهم ٣١٢٠٠ خدمة صحية، توزعت بين لقاح وأطفال سليمين وطفل مريض وصحة إنجابية وطب أسرة وأسنان ومخبر وسكري وعينية وجلدية وأذنية ونفسية وتصوير شعاعي وتصوير ثدي وفحص لطاخة ومسنين.

رعاية الطفولة

د. هويدا نابلسي اختصاصية أمراض الأطفال في المركز قالت: نتبنى في المركز رعاية الطفولة المتكاملة – لدينا رعاية أولية ورعاية الطفل المريض، وتشمل برنامج اللقاح، وهناك عيادة الترصد التغذوي، التي تراقب الطفل من خلال القياس والوزن وتتابع التطور الروحي وإذا كانت هناك شكاوى مرضية ينتقل الطفل إلى عيادة الطفل المريض.

ومنذ عام ٢٠١٦ أضيف إلى برنامج رعاية الطفولة المتكاملة برنامج صحة الوليد، أي طفل يراجعنا حديث الولادة تفتح له إضبارة نقوم بفحصه فحصاً كاملاً مع استجواب كامل من الأهل فحص العين – البث الصوتي– إيكو ورك ويراجع عيادة الأطفال شهرياً ما يقارب ٥٥٠ طفلاً.

د. ريما أبو حرب اختصاصية أمراض داخلية (عيادة السكري) بعد القيام بتشخيص المريض، والتأكد من وجود مرض سكري مثلاً، نأخذ البيانات ونتأكد أنه يقطن قريباً من منطقة المركز، نعطيه إحالة يتوجه من خلالها إلى العيادات الشاملة ليتم وضع خطة علاج ويعود بعدها للمركز لمتابعة حالته ومراقبتها وتقديم الدواء اللازم. وعن أهمية هذه العيادة في المركز قالت د.أبو حرب: وجود هذه العيادة ضروري لعدة أسباب أولها أن مرض السكري بات منتشراً، وتالياً نقوم بتوعية المريض وتثقيفه بالمرض فالتشخيص المبكر للحالات مهم جداً.

د. آلاء محمد وليد العلبي (طبيبة أسرة) بيّنت أن عيادة طب الأسرة في أي مركز صحي للرعاية الأولية ضرورية جداً، لأنها تعالج كل أفراد العائلة وكل الأعمار، وأشارت د. العلبي إلى أنه ليس من الضروري أن يراجع المريض عيادة الأسرة من أجل المرض، بل من الممكن أن يستفسر عن شيء معين أو شكوى عارضة، ويراجعنا مرضى نفسيون واكتئاب وإدمان وغير ذلك.

الحاج أبو محمد يراجع المركز منذ عشر سنوات، ويحصل على الأنسولين من المركز بشكل دائم، ويواظب على مراجعة المركز لمراقبة وضعة.

أما هدى فتراجع عيادة الصحة الإنجابية، لمراقبة وضع الحمل لديها، وستتابع ذلك كما أشارت بعد ولادتها في المواظبة على مراجعة عيادة الأطفال والترصد التغذوي.

منتخبنا الأول يواجه الجزائر ودياً اليوم في دبي

تشرين – إبراهيم النمر

أنهى منتخبنا الوطني للرجال بكرة القدم استعداداته لملاقاة منتخب الجزائر بلاعبيه المحليين اليوم الأحد في السادسة والنصف مساء على استاد الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

التدريبات الأخيرة لمنتخبنا ركزت على بعض الجمل التكتيكية والخططية الخاصة بالمباراة.

ويدخل منتخبنا اللقاء في ظل العديد من التغييرات التي طالت صفوف المنتخب بعد إعلان المدرب حسام السيد عزمه تجديد صفوف المنتخب في المرحلة المقبلة بسبب وصول العديد من اللاعبين لمرحلة الإشباع.

وتأتي هذه التغييرات في صفوف المنتخب بعد المظهر المخيب الذي ظهر به في دورة الأردن الرباعية التي أقيمت في شهر أيلول الماضي، حيث خسر المنتخب مباراتيه أمام الأردن والعراق من دون أن ينجح في تسجيل أي هدف.

وتشهد القائمة عدداً من الوجوه الجديدة الموجودة في الدوري المحلي على غرار اللاعبين كرم عمران وزكريا حنان وحمزة الكردي وأحمد الشمالي وصبحي شوفان ومصطفى الشيخ يوسف ومحمد كروما وأيمن عكيل.

أما أبرز اللاعبين المحترفين المدعوين فهم محمد المرمور ومحمد الحلاق المحترفان في المنامة البحريني، وكامل حميشة المحترف في العراق وثائر كروما المحترف في السعودية.

ولم يعرف بعد إذا كان المدرب حسام السيد سيقوم بدعوة المزيد من اللاعبين قبل بقية اللقاءات الودية المقررة مع كل من بيلاروسيا وفنزويلا في ١٦ و٢٠ من الشهر الحالي.

يذكر أنه سبق لمنتخبنا مواجهة المنتخب الجزائري للاعبين المحليين في دبي ضمن تحضيراته لتصفيات كأس العالم الماضية حيث انتهى اللقاء بفوز الجزائر ٣-١.

فسخُ عقد محترف الكرامة.. والعزام ينتظر

تشرين

أعلن نادي الكرامة عبر صفحته الرسمية فسخ عقد اللاعب البرازيلي سافيو سانتوس بالتراضي.

وكان الكرامة قد تعاقد مع سانتوس بداية الموسم الجاري بعد الموافقة على استقدام محترفين أجانب هذا الموسم، لكنّ اللاعب لم يقدم المستوى المطلوب منه، إذ سجل هدف فوز فريقه الوحيد في الدوري حتى الآن أمام المجد.

وحقق فريق الكرامة فوزاً ودياً على نظيره حطين، ضمن استعدادات النسور تحت قيادة مدربه أحمد عزام لعودة منافسات الدوري السوري الذي توقف عند الجولة السابعة.

التأجيل لمصلحة الأزرق

تأجيل الدوري، كما أكد العزام جاء في مصلحة العديد من الأندية خاصة الفرق التي لديها إصابات، وظروفها غير طبيعية سواء على مستوى الأداء أو النتيجة.

وبشكل عام، تأجيل الدوري بالتأكيد في مصلحة فريقنا، وقد تمّ وضع برنامج خاص للاعبين في تلك الفترة لزيادة اللياقة البدنية، وسنواصل العمل بخوض مباريات ودية، وتدريبات الحمل البدني العالي.

ما بين الذهاب والإياب

العزام ينتظر فترة انتهاء مرحلة الذهاب في الدوري ليدعّم صفوف فريقه في سوق الانتقالات الشتوية، إذ لديه عجز في بعض المراكز، لسد النقص من أجل العودة لمسار الفريق الطبيعي.

يشار إلى أن فريق الكرامة يقبع في المركز العاشرمن أصل اثني عشر نادياً، في جدول ترتيب الدوري الممتاز، برصيد ٥ نقاط، جمعها من فوز واحد وتعادلين و٣ خسارات.

اختتام بطولة الأندية والبيوتات الرياضية في الجوجتسو لفئتي تحت ١٦ و١٨ عاماً

تشرين-سامر اللمع

بمشاركة /٩٠/ لاعباً ولاعبة مثلوا معظم الأندية التي تمارس لعبة الجوجتسو اختتمت بطولة الأندية والبيوتات الرياضية المفتوحة للفئتين العمريتين تحت /١٦/ و/١٨/ عاماً، والتي أقامها اتحاد الفنون القتالية في مدينة الجلاء الرياضية بدمشق.

وفاز بالمركز الأول لفئة تحت /١٦/ عاماً نادي البريقة /القنيطرة / برصيد /٤/ ذهبيات و/٥/ فضيات و/٧/ برونزيات، تلاه عمال حلب بـ/٣/ ذهبيات و/٤/ فضيات و/٦/ برونزيات، ثم ناديا الرحى / السويداء/ وشرطة طرطوس بميدالية ذهبية لكل منهما، بينما انتهت منافسات الإناث للفئة ذاتها بحلول نادي النصر /القنيطرة/ أولاً برصيد /٣/ ذهبيات وفضية وبرونزية، ثم الرحى بذهبية و/٣/ فضيات وبرونزيتين، فمركز طرطوس التدريبي بذهبية وفضيتين وبرونزية.

أما فئة تحت /١٨/ عاماً فأسفرت نتائج مسابقة الذكور عن فوز بريقة بالمركز الأول بذهبيتين وفضيتين وخمس برونزيات ثم عمال حلب بذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين، الرحى بذهبيتين وفضيتين، وفاز بمسابقة الإناث للفئة ذاتها نادي الهلال /الحسكة /بذهبية واحدة وجاء عمال حلب ثانياً بفضية وشرطة طرطوس ومركز طرطوس التدريبي ثالثاً ببرونزية لكل منهما.

المدير التنفيذي للاتحاد العربي السوري للفنون القتالية أيمن البندقجي أوضح أن البطولة تأتي استكمالاً لسلسلة نشاطات الألعاب القتالية وستليها بطولات أخرى في الفئات العمرية الأخرى يتم التحضير لها بالتوازي مع دورات تدريبية وتحكيمية لتأهيل الكوادر بما ينعكس إيجاباً على تطوير المستوى الفني للاعبين.

ونوه البندقجي بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يلقاهما اتحاد الفنون القتالية من الاتحاد الرياضي العام في سبيل تطوير مستوى ألعابه والتوسع في قاعدة ممارسيها بغية الوصول بلاعبيها إلى منصات التتويج العالمية.

بدوره رئيس اللجنة الفنية العليا للعبة حازم رمضان لفت إلى أن البطولة حظيت بمشاركة واسعة من عدة أندية في المحافظات والهدف منها بناء جيل جديد وانتقاء مواهب وتدريبها وصقلها للمشاركة في الاستحقاقات القادمة.

عدد من اللاعبين أشاروا إلى أهمية لعبة الجوجتسو كرياضة قتالية مهمة لها العديد من الفوائد؛ أبرزها أنها تمنح ممارسيها الانضباط والتحمل مبدين استعدادهم لمضاعفة تدريباتهم استعداداً لخوض المزيد من البطولات القادمة وتقلد الميداليات البراقة.

من جهتهم نوه كوادر البطولة بالمستوى الجيد فنياً وتنظيماً الذي خرجت به البطولة إضافة إلى تميز نظام التحكيم والذي أقيم وفقاً لقوانين محددة تعتمد على احتساب النقاط .

الأديبة هدى يونان تروي آخرَ حكاياتها «قرب البحر»

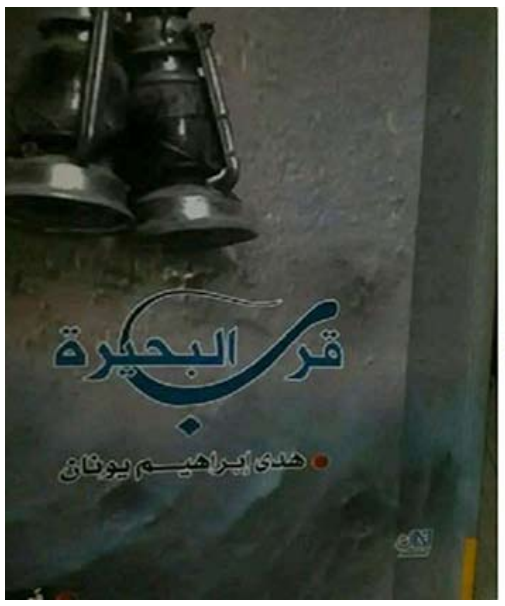

■ تشرين- خليل اقطيني

وضعت الأديبة هدى يونان في مجموعتها «قرب البحيرة» أجمل ما كتبته من قصص، لكنها اختارت الرحيل «قرب البحر».. واذا كانت قد فعلت الحالة الأولى بمشيئتها، فإن الحالة الثانية حصلت بمشيئة الله، اذ انتقلت مؤخراً هدى يونان وهي ابنة الحسكة إلى جوار ربها، في أحد مستشفيات طرطوس، عن عمر يناهز الـ٧٥ عاماً قضتها بين العمل التربوي والكتابة الأدبية، قاصة من الطراز الرفيع، ما أهّلها للحصول على مركز متقدم في الأدب النسوي في الجزيرة السورية.

ولأنها لم تكن تحبذ القصص الطويلة، فقد غلب على قصصها طابع التخصيص لا التعميم، فهي لا تتناول حياة بأكملها، أو شخصية كاملة بكل ما يحيط بها من حوادث وظروف وملابسات، وإنما تكتفي بتصوير جانب واحد من جوانب حياة الفرد، أو زاوية واحدة من زواياه، ورصد خلجة واحدة من خلجاته، أو ربما نزعة صغيرة؛ وتصويرها تصويراً مكثفاً خاطفاً، يعجز العقل الإنساني أحياناً عن متابعته.

ولا شك في أن التركيز والتكثيف هنا مَكّنا الراحلة من القبض على لحظة حياتية عابرة، ولم يسمحا بتسرب الجزئيات والتفاصيل، الأمر الذي حَتّم عليها الاستغناء عن كل ما يمكن الاستغناء عنه من الألفاظ والعبارات، وكل ما من شأنه أن يثقل النسيج القصصي، ويبدو حشواً يُرْهِل النص، ويضعف أثره الجمالي، وهذا ما جعل قصصها لا تحتمل غير حدث واحد، وربما تكتفي بتصوير لحظة شعورية واحدة نتجت من حدث تم بالفعل أو متوقع حدوثه.

إذ تتنقل الكاتبة الراحلة في أحداث قصصها من الهمّ الوطني كما في قصة «أمي من فلسطين»، التي تتحدث فيها عن موت أمها التي كانت تحلم برؤية القدس، وقصة العرس قرب البحيرة، وكذلك قصة «طفلة قانا الشهيدة»، إلى الهم الاجتماعي كما في قصة «عيد الحب» وغيرها، إلى الوجدانيات كما في قصة «بعد رحيله الحزين» التي تتحدث فيها عن موت شقيقها الساكن وحيداً، وقصة «لونا» وغيرهما.

وبين كل هذه الألوان من الفن القصصي ثمة رابط مشترك هو المأساة التي تتجلى أكثر فأكثر في قصة «بعد رحيله الحزين»، ثم تصبح أكثر وضوحاً في قصة غسيل الصوف.

كما كانت الراحلة هدى يونان تستخدم مفردات من النمط ذاته كجملة «فجر قلوب الفتية والأطفال، وملأ قلوب الأمهات مرارة». و«الحضارة» في قصة رسالة إلى أمي بعيون هدى يونان «دون طبيعة حية، ستقود حتماً إلى الكارثة وستودي بنا إلى الصحراء» وهي لاترى من «المدينة» «غير وجهها البارد الجامد» وجعلت «منها ومن الطبيعة ضدين». معتقدة «أن الحضارة والطبيعة على طرفي نقيض». والبيوت عندها «أقفاص إسمنتية جامدة، تسلق أجسامنا بقيظها الشديد صيفاً وتصفعنا بجليدها شتاء». والمطر «الهاطل علينا صار حمضياً معدنياً يميت من يغتسل به» والتراب « غدا على دروبنا الضيقة إسفلتاً كتيماً دون أحاسيس». وترى العالم «مجنون أحمر قد افترس الطيور الجميلة، وذبح الأشجار الوارفة الخضراء، وخنق نسائم الربيع النقية.. قتل الألوان المشرقة الحية، ولوّث الكون بلون رمادي كئيب، سلط مضخاته الجبارة لتنفث غيومها السوداء السامة، تغطي الفضاء الصافي البهيج، وتحجب السماء النقية الزرقاء».

قصص الأديبة الراحلة هدى يونان شائقة، كُتِبَت بأسلوب رشيق سلس، ربما اكتسبته من عمَلها معلمة في مدارس الحسكة، وهذه القصص تعج بالكلمات والصور من واقع الكاتبة المعيش في الجزيرة السورية: (الخابور ـ الصفاف ـ شجرة التوت ـ سنابل القمح الغضة...).. باختصار، تتضافر عناصر القصة القصيرة لدى الراحلة هدى يونان وتتشابك لتخرج في النهاية هذه التركيبة الإبداعية الإنسانية الشائقة.

هدى يونان، أحد رموز الأدب النسوي الجزري، إلى اللقاء في المكان الأفضل.

"حارس الفلة البنفسجية" في ضيافة جمعية بانياس الثقافية

■ تشرين- ثناء عليان

"حارس الفلة البنفسجية" مجموعة قصصية للأديب مفيد عيسى أحمد الذي حلّ ضيفاً على المركز الثقافي في بانياس بدعوة من جمعية بانياس الثقافية لمناقشة مجموعته الصادرة عن وزارة الثقافة، بحضور مجموعة من المثقفين والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي الذين تناولوا بآرائهم، مختلف نقاط الإبداع في هذه المجموعة.

عن هذه الاستضافة قالت الشاعرة نعمى سليمان عضو جمعية بانياس الثقافية: أجمل ما يكون أن تعانق الكلمة، وأن تعود لمناقشة كتاب وأن تدخل عوالم الكاتب وتسبر أغواره، والأجمل استضافة كاتب وقاص وروائي بمرتبة مبدع، تنقّل في عوالم الأدب بين القصة والرواية، كتب الواقع ورصد النفس البشرية المتغيرة بسبب الحرب والفقر والحاجة، إنه الكاتب مفيد أحمد، صاحب المجموعة القصصية "حارس الفلة البنفسجية" التي جاءت من تجارب حياتية لأناس من محيط الكاتب، أناس شهدوا الحرب والدمار حتى على مستوى دمار النفس البشرية، مشيرة إلى أن الكاتب تطرق لعلاقات الحب غير المكتملة بسبب الواقع الاقتصادي والشباب الباحث عن لقمة العيش بعيداً عن مجال دراستهم وتخصصهم، فقط لأنهم في هذا البلد الذي عليك أن تسابق لقمة العيش، فيه التطرف في الأفكار والمواقف الحال الذي أوصلنا لما نحن فيه، إلغاء الآخر، والتعنت بالرأي كل هذه الأفكار كانت في مأدبة القصص التي قدمها الكاتب وعالجها، فهو لم ينفصل عن الواقع ولم يكتب إلّا ما كان، ويشهد له بأن الدهشة عامل أساسي في القصة وكانت موجودة في جميع القصص.

وكان لطرطوس الجميلة حسب الشاعرة سليمان نصيب في قصص الكاتب دائماً، ومن يجيد القراءة يشم رائحة الشوارع والأزقة البحرية، مؤكدة أن الكاتب أجاد في القصة، وتميز السرد لديه بالواقعية والرمزية وأدهش في سرده.. ويبدو القاص في مجموعته القصصية "حارس الفلة

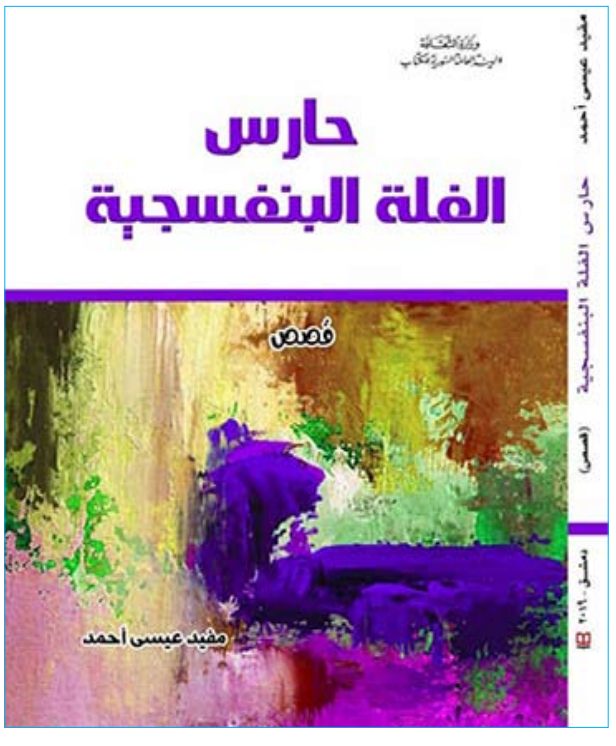

البنفسجية" حسب الشاعر علي سعادة مخرجاً أخرجته تجارب الحياة وحروب الإخوة الألدّاء من سرب السرد الممل إلى سماء الإبداع الحر الشائق، إذ يُنزلنا من برج الأوهام نحو جهنم الواقع البائس، ويصوّرنا بقلمه الصادق الساطع ويصرخ فينا: هبّوا إلى الحب يا أولاد الكراهية، أما شبعتم قتالاً ونفاقاً وتصفيقاً للفساد؟ "كان يهدم أبنيةً راسخةً متقنة، ليشكل بناءً مبهماً لا يخلو من جمال غير مألوف، في كلماته تناثر فطري لحس طفولي، إنه طفل كبير، رجل كبير بسجية طفل".

وبين الموت والموت يتجول بنا القاص الرشيق، يرشقنا بحقائق الحياة ودقائق الصعود إلى الهاوية، أين كنا وكيف أصبحنا؟ "ما أصعب أن نفتقد.. ولا يفتقد أحد".

وترى الشاعرة سميا صالح أن القاص يكتب بالأسلوب البانورامي السينمائي الذي يتجه صوب الإنسانية المعذبة تحت غول التقليد والأعراف السائدة وأخطبوط الحرب والمتناقضات النافقة من جرائها، لافتة إلى أن مجمل القصص في مجموعته، كتبت بفن الهدفية والغائيّة، والقاص كتب المحتوى والشكل بتقنية الفن السابع، بحيث نستطيع أن نسمع حركات الأشياء، وأن نحس بضوء الصورة، وأن نُذهل في كيفية الانتقال من مشهد إلى مشهد، لذلك نرى في قصته (ثلاثة حقول وأربعة براعم) اتخذت صفة الصورة والقص وقد اقترب من التشيكي الشهير (فرانز كافكا)، والمتحولون في ظل مجتمعات قاسية لا يجد المرء بدّاً سوى أن يهرب من قسوة الحياة كي يتحول إلى شيء آخر.

بدورها أكدت الأديبة منيرة أحمد مديرة موقع "نفحات القلم" أن قصص الكاتب لاتبرح مخيلتنا لما لديه من قدرة جذابة على حبك الأحداث ونقلها بشفافية نعرفها واقعاً، كما استطاع أن يرسخها في الوجدان، وبرأيها فإن "حارس الفلة البنفسجية"، ربما كان تجسيداً لأضعف رجل يمكن أن نصادفه لتثبت نظرية أن الهيكل العظمي للإنسان لا معنى له إن لم تحرسه ميزات أخرى الكل يعرفها متعلقة بالكرامة وعزة النفس والشهامة التي تحرسهما، وهذا أعتقد ما قصده الكاتب حين صور ذلك الحارس لـ(شحاطة الطفل ذات البنفسجة).. الحديث عن المجموعة وما خطه بصور بديعة الكاتب مفيد أحمد يحتاج فعلاً لوقفة ولأكثر من مرة لفكفكة المعاني والدلالات، ورب قائل: إن ما صوره ليس بعيداً عن الواقع ولم يستخدم مفردات معجمية معقدة، وأقول: هنا الإبداع في الكتابة والقدرة على التصوير حين يقدر الكاتب على نقل ما نراه بفنية وحرفية ليدهشنا.

«ملف تشرين».. «كونغرس» بطاولة مقلوبة على الجميع.. الأميركيون عندما يصوِّتون لعامين كاملين من «العنف السياسي»!

الانتخابات النصفية وضعت حِمْلها مولوداً لا هو ديمقراطي بدرجة كافية لينسبه الديمقراطيون لهم.. ولا هو جمهوري بدرجة كافية لينسبه الجمهوريون لهم

تشرين - مها سلطان

فعلياً لم ينجلِ بشكل كامل غبار معركة التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، ما زالت ولاية جورجيا ساحة قتال رئيسة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ولا بدّ من انتظار نتائج جولة الإعادة في هذه الولاية في ٦ كانون الأول المقبل، لحسم السيطرة على مجلس الشيوخ «على اعتبار أن مجلس النواب حُسم لمصلحة الجمهوريين ولكن بفارق ضئيل».. وتاريخياً جورجيا من الولايات الحاسمة في كل انتخابات بما فيها الرئاسية، وسبق للجمهوريين أن خسروها في انتخابات الرئاسة الماضية، حيث باءت كل محاولاتهم لإعادة فرز الأصوات فيها إلى الفشل ما أدى لاندحار مرشحهم لولاية ثانية دونالد ترامب بمواجهة جو بايدن.

ويحتاج من يسعى للسيطرة على مجلس الشيوخ للحصول على أغلبية «٥٠+١» من المقاعد.

ومع ولاية جورجيا هناك ولاية ويسكونسن، لا تزال نتيجتها غير محسومة، فيما أهدت ولاية نيفادا صوتها أمس السبت للديمقراطيين لتمنحهم التعادل مع الجمهوريين في مجلس الشيوخ «٤٩ مقعداً لكل طرف» وفي حال فاز الديمقراطيون بمقعد جورجيا فإن السيطرة محسومة لهم، إذ يكون مجموع مقاعدهم ٥٠ مقعداً مضافاً إليه صوت نائب الرئيس، أي كامالا هاريس، لتصبح المعادلة «٥٠+١» للديمقراطيين مقابل ٤٩ للجمهوريين.

وبشكل عام فإن آخر النتائج -حتى كتابة هذه السطور- أظهرت تقدم الحزب الجمهوري في مجلس النواب بـ٢١١ مقعداً مقابل ١٩٨ للحزب الديمقراطي« فيما الأغلبية الحاسمة تتطلب الحصول على ٢١٨ مقعداً».. وفي مجلس الشيوخ «ومقاعده ١٠٠» حصل كل طرف على ٤٩ مقعداً.

كان لا بدّ من هذه المقدمة للوصول إلى سؤال حول إذا ما كان أمام الحزب الجمهوري فرصة لتحسين وضعه بمواجهة الحزب الديمقراطي خلال العامين المقبلين قبل الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٤ ؟.. فيما الحزب الديمقراطي يُمنّي نفسه بالفوز في جورجيا لتوسيع نطاق الضربة الانتخابية التي وجهها لخصمه الجمهوري.

ثلاثة أسابيع ثقيلة حتى موعد جولة الإعادة لانتخابات جورجيا.. كل الاحتمالات واردة رغم أن التوقعات تميل لمصلحة الديمقراطيين، لكن التوقعات في هذه الانتخابات لم تكن في محلها وهذه سابقة لم تحدث من قبل، كما لم يحدث من قبل أن تمكن الحزب الحاكم، وهو هنا الحزب الديمقراطي، من تجنب خسائر فادحة أمام الحزب الخصم، وهو هنا الحزب الجمهوري.. لذلك مهما كانت نتائج انتخابات جورجيا فإن انتخابات التجديد النصفي لهذا العام ٢٠٢٢ هي علامة فارقة في المسار السياسي الأميركي... وأياً يكن الفائز فيها فإن الأغلبية التي ستتحقق لأي من الحزبين، لن تكون أغلبية حاسمة، ما يعني أن الولايات المتحدة ستكون أمام عامين ثقيلين بعد انتخابات وضعت حمْلها مولوداً، لا هو ديمقراطي بدرجة كافية لينسبه الديمقراطيون لهم، ولا هو جمهوري بدرجة كافية لينسبه الجمهوريون لهم.

الأميركيون لا يريدون بايدن في الـ٢٠٢٤.. ولا عودة ترامب

أي إن النتيجة يمكن وضعها ضمن معادلة: الجمهوريون لم يخسروا كل شيء.. الديمقراطيون لم يربحوا كل شيء.

وإذا ما افترضنا أن هذه المعادلة هي نتاج تصويت الأميركيين أي نتاج خياراتهم فإن التساؤل الأهم هنا هو لماذا يسعى الأميركيون أكثر فأكثر إلى تأزيم الوضع الداخلي عبر توسيع المواجهة بين الطرفين.. هل ضلوا الطريق؟

سيدخل الديمقراطيون والجمهوريون في معارك طاحنة، على كل شيء، وسيغطي غبارها على القضايا والأزمات الداخلية التي ستتسع وتتعمق من دون أن يكون لها حل. سينشغل الطرفان بعرقلة كل منهما الآخر، أي عرقلة الحلول المفترضة للأزمات الداخلية، فلا يسجل أيٌّ منهما نقاطاً إيجابية بمواجهة الآخر، وبالنظر على العامين الماضيين وما رافقهما من معارك شرسة على قضايا داخلية وخارجية فإنهما لن يكونا سوى بروفة لعامين مقبلين ستصل فيهما البلاد إلى طرق مسدودة في الكثير من القضايا التي كانت على رأس أولويات الناخبين خصوصاً الاقتصاد «التضخم وصل إلى حافة ٨٪» وانتشار الجريمة والسلاح المنفلت والعنصرية وحق الإجهاض والهجرة والمناخ... الخ .

هذا عدا عن أن الجمهوريين لن يدخروا وقتاً ولا جهداً لفتح تحقيقات من العيار الثقيل بمواجهة الديمقراطيين والرئيس بايدن ليشغلوا الرأي العام بها.. وليس من المستبعد أن تصل البلاد إلى حالة شلل برلماني بفعل التعطيل المتبادل لمشروعات قوانين لن ترى النور أبداً.. أو إلى حالة الإغلاق «تعطيل عمل الإدارات الفيدرالية» كما سبق أن حدث في عهد ترامب.

ناخبون ضلّوا طريقهم فخرجت الانتخابات عن مسارها باتجاه أميركا مأزومة داخلياً وخارجياً

وطبعاً نحن هنا لا نتحدث عن القضايا الخارجية، التي لن تقل شراسة المعارك فيها عن القضايا الداخلية، من أوكرانيا إلى تايوان إلى إيران إلى الشرق الأوسط وصولاً إلى عالم جديد يتشكل بمواجهة الولايات المتحدة ويحقق خطوات مؤثرة على صعيد الحد من زعامتها العالمية.

الآن ماذا لو كان الأميركيون لا يريدون الديمقراطيين ولا الجمهوريين، لا يريدون بايدن، ولا يريدون عودة ترامب، ولكن ماذا يفعلون إذا كان هؤلاء هم من يتواجد على الساحة ولا خيار ثالثاً بينهما؟

كيف يمكن لرئيس شعبيته في الحضيض «٣٩٪ فقط» «ويقبع على بعد خطوة من العالم الآخر حسب وصف الجمهوريين» ألّا يُمنى حزبه بهزيمة ساحقة؟

كيف يمكن للحزب الديمقراطي أن يتمكن- بدرجة كبيرة- من إسقاط فوز محقق للجمهوريين، رغم أن الأميركيين خبروا على مدى عامين كاملين السياسات الكارثية للديمقراطيين والرئيس بايدن، داخلياً وخارجياً؟.

كيف يمكن لاستطلاعات الرأي أن تخطئ بصورة كلية في تحديد الفائز وحجم الفوز، علماً أن استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة تحديداً- وتاريخياً- تتمتع بدقة كبيرة مع هامش خطأ يكاد لا يُذكر.. من هنا يأتي السؤال آنف الذكر حول إذا ما كان الأميركيون ضلّوا طريقهم؟

في كل الأحوال، الولايات المتحدة أمام عامين كاملين من «العنف السياسي».. ولن يملك الأميركيون سوى الجلوس ومشاهدة ما جنته أيديهم في هذه الانتخابات.. فيما «العالم الجديد» سيتقدم خطوات إضافية على طريق هزيمة أميركا في ساحات عالمية جديدة.

جمهورية كانت أم ديمقرطية.. حكومة الولايات المتحدة تمثل الأثرياء فقط!

ترجمة: راشيل الذيب

تحت هذا العنوان، أشار مقال نشره موقع "غلوبال ريسيرش" إلى أن الحكومة الفيدرالية الأمريكية تحاول إخفاء مدى فداحة توزيع الثروة في الولايات المتحدة، وخاصة أن من يمتلك نقوداً تقديرية، تمكنه من التبرع للسياسي الذي يُفضل، ينتمي للشرائح الخمس الأعلى للثروة، ويسيطر على المال السياسي في البلاد الذي يُدفع في سبيل تحقيق مكاسب سياسية ويستخدم أداة لتوجيه الرأي السياسي أو تغيير القرار السياسي لصالح دافع هذا المال، وهو عصب الرشوة التي تمول حملات الدعاية الانتخابية، والمبالغة في استخدامه للتأثير على رأي الناخبين، بمعنى؛ إذا لم تكن من أصحاب الثروات والمليارات، فأنت غير ممثل على الإطلاق في الحكومة الفيدرالية الأمريكية!

ويضيف المقال: يوجد في الولايات المتحدة حوالي ألف ملياردير، يتمتعون بسيطرة على كثير من النقود التقديرية (التي ليس لها وجود مادي وإنما تستعمل كوحدة للتحاسب) وعلى جماعات الضغط في الكونغرس، والأهم من ذلك على الشركات التي تتحكم بوسائل الإعلام الرئيسة، والتي تسهم بدورها في تشكيل المعرفة والآراء التي يتبناها معظم الناخبين في كلا الحزبين. وهذه السيطرة تمكنهم من حمل الكونغرس على عدم تمرير أي مشروع قانون يعارضونه، وتمرير تلك التي يؤيدونها لتصبح قانونا نافذاً. وبعبارة أخرى؛ إن الذين يسيطرون على حكومة الولايات المتحدة، والذين يبلغ عددهم ألفاً تقريباً، هم من أصحاب المليارات، ويتحكمون بشكل خاص بالشركات الدولية، وبكلا الحزبين؛ الجمهوري والديمقراطي، وطبعاً يجري كل هذا وراء الكواليس، إذ ليس في مصلحتهم أن يعي الأمريكيون أن حكومتهم تمثل أصحاب المليارات فحسب، وإلّا فإن ادعاءاتها بوجوب تغيير أنظمة وقادة الدول الأخرى تحت ذرائع "الديكتاتورية" الواهية ستدفع الأمريكيين إلى التساؤل: أليس نظام بلادنا هو ما يجب تغييره أولاً؟

وأكد المقال أن الطبقة الحاكمة ووسائل الإعلام السائدة في الولايات المتحدة تغفل حقيقة أنه في كل قضية رئيسة، من الصفقات التجارية إلى الحروب، هناك فرق ضئيل للغاية بين الديمقراطيين والجمهوريين، ألا وهو أن الحزب الديموقراطي وعلى رأسه الرئيس جو بايدن ليس أهون الشرين، بل إنه الشر المطلق، وفي واقع الحال، فقد عمل هذان الحزبان على مدى العقود القليلة الماضية على تفكيك "الديمقراطية" الأمريكية بالنيابة عن الشركات والأثرياء، فلم يتبقَ إلّا قشرة رقيقة تغلفها، وأصبحت المحاكم والهيئات التشريعية والسلطة التنفيذية ووسائل الإعلام أسيرة لسلطة الشركات، فيما نتجت عنه حروب لا نهاية لها في الخارج وأزمات مستمرة في الداخل ليس آخرها انتخابات مشبعة بالمال تديم نظام الرُشا المقوننة في البلاد.

«ملف تشرين».. «كونغرس» بطاولة مقلوبة على الجميع.. الأميركيون عندما يصوِّتون لعامين كاملين من «العنف السياسي»!

نصفيّةٌ أو رئاسية.. الرئيسُ الأمريكي «رئيسٌ لكل العالم» إلا أميركا

تشرين-هبا علي أحمد

هل يصلح أن يكون رئيسٌ ما، رئيسَ كل العالم إلّا دولته.. وهل يمكن تصور ذلك؟ قد يكون الموضوع ضرباً من الخيال.. هذه التساؤلات حرضت عليها انتخابات التجديد النصفي الأميركية، إذ ليست القضية مَن يغلب من ومن ترجح كفته الديمقراطي أم الجمهوري فالقالب واحد..؟

أي حزب وأي رئيس في الولايات المتحدة الأميركية، يكون الرئيس رئيساً «لكل العالم» إن صح التعبير إلّا أمريكا!.. كيف ذلك؟!

نعم.. أي حزب وأي رئيس أمريكي مع حزبه هو رئيس الحروب ورئيس الصراعات والفوضى والاضطرابات، ورئيس التدخلات في شؤون الدول الأخرى وتجويع شعوبها ونهب ثرواتها، ورئيس الانقلابات أيضاً، وهذه كلها نعيشها اليوم وبدمغة أمريكية ثابتة باختلاف الرؤساء، وفي المنظورِ الأميركي تحتاج هذه الفوضى رئيساً يتم اختياره بعناية ودقة، يمتلك من البطش والعنجهية ما يمتلك.. ومن الغوغائية أيضاً إضافة إلى حمل مصطلحات «الحقوق والحريات والديمقراطية» شمّاعة لازمة، وبالطبع مفرغة من مضامينها الفعلية، لاكتمال المشهد المُراد أمريكياً على المسرح الدولي المقصود فيها أدوات التدخلات والانقلابات وماشابهها، وكلها تصب في النهاية في خدمة تشغيل المجمع الصناعي العسكري الأمريكي، وراهناً نحن أمام النسخة الحزبية «البايدينية» القائمة منذ ٢٠٢٠.

ما يهمّ أي رئيس أمريكي هو الخارج والمحافظة على الهيمنة والسطوة والسيطرة على دول العالم، وهذا جزء أساس من برنامجه الانتخابي، ويتوقف عليه دعم ما يسمّى «الدولة العميقة» من عدمه، والتي لا يخفى على أحد أنها الحاكم الفعلي والمحرك الأساس، والرؤساء هم الواجهة الضرورية لإبقاء «العظمة الأمريكية» على صورتها، فمن حربٍ إلى أخرى، بالأصالة والوكالة معاً، لا تخمد نار إحدى الجبهات حتى نراها مُستعرةً في جبهة أخرى، مع ابتداع علاقات متوترة مع أي دولة بسبب مزعوم وبلا سبب، المهم هو الوجود الأمريكي.

أياً تكن الأحزاب الأمريكية واختلاف أنماطها وصراعاتها الداخلية، فكلها تلتقي في مصب واحد بالنسبة للتعامل مع الآخر، سواء مع الدول أو معَ الأفراد، وهنا نقصد العنصرية المتفشية في المجتمع الأمريكي تجاه ذوي البشرة السمراء، وتالياً فالنتيجة واحدة، فلا ديمقراطي ولا جمهوري، لا فرق بينهما في السطوة والتسلط تجاه الخارج.

أما في الداخل، فنجد أنه بين «الحمار» الديمقراطي و«الفيل» الجمهوري تقبع الأصوات الأمريكية.. أصواتٌ بلا صوت رغم فعاليتها وتأثيرها في المشهد الأمريكي الداخلي.. بلا صوت لأن تأثيرها لا يتعدى حدود الانتخابات أي انتخابات، ولا يتعدى حدود اختيار الرئيس واختيار حزبه أو الحزب المضاد، ليس إيماناً ويقيناً بقدر ما هو في إطار المناكفة السياسية، فمن يختار أحد الحزبين اليوم قد يتوجه إلى الآخر غداً لتلبية تطلعات فشل الأول في تحقيقها.

أصواتٌ بلا صوت، لأن ما بعد الانتخاب سواء كانت نصفية أو رئاسية ليس كما قبله وهذا حال كل رئيس أمريكي وكل حزب، إذ يتوجّه الناخبون، وعينهم على وعود قطعت، وثمة تفضيل بين أحد وآخر، ليختلف المشهد بعد ذلك، وهنا نقصد المشهد الرئاسي– الحزبي الأمريكي تجاه الخارج، ويبقى الداخل رهن المناكفات السياسية والمشاحنات وكيل التهم بالإخفاق، وتتمظهر أكثر عند اقتراب الموعد –أي الانتخابات– ليكسب كل طرف على حساب الآخر، من خلال التذكير بما لم يُنجز، ومن خلال الفضائح، وهذا سلسلة متواصلة متقطعة تعاد كل سنتين في انتخابات التجديد النصفي، وكل أربع سنوات في الانتخابات الرئاسية، فما نشهده اليوم في ٢٠٢٢، سنشهده في ٢٠٢٤.

نحن والانتخابات النصفية الأميركية

عماد الحطبة

أفردت معظم القنوات الفضائية العالمية بما فيها بعض القنوات العربية مساحات واسعة من بثها لتغطية الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي.

أستطيع أن أكون موقناً بأن عدداً كبيراً من المواطنين العرب بات يعرف أن المعركة الانتخابية في بنسلفانيا حاسمة لتحديد الحزب المسيطر على مجلس الشيوخ، وأن الديمقراطي جون فيترمان فاز على الجمهوري محمد أوز. نفس الأشخاص إذا سألتهم عن اسم محافظ منطقتهم أو ممثلها في البرلمان لن يعرف الإجابة. طبعاً مواطنو دول الخليج حيث لاتوجد انتخابات ولا برلمانات سيجدون الأمر أكثر سهولة، فالأمر يتعلق بأسماء أمراء وشيوخ يتولون الحكم من الميلاد حتى الممات.

هنا لا بدّ للمتابع من خارج الوطن العربي من الإصابة بالدهشة عندما يعلم أن قنوات مثل «العربية» و«الجزيرة» تبث من دول لم تعرف الانتخابات عبر تاريخها، وأن مفهوم الديمقراطية غريب عن مجتمعات تلك الدول، التي تدّعي دعم الديمقراطية إلى درجة الذهاب إلى الحروب وارتكاب المجازر كما فعلت في سورية وليبيا واليمن، وأنها مستعدة لإهدار الملايين لتغطية أخبار الانتخابات في العالم من خلال البث المباشر، وتقارير المراسلين، وتحليلات الضيوف.

أما المواطن العربي فقد اعتاد هذا الفصام السياسي ولم يعد يلقي بالاً لما تقوله هذه القنوات، ويتهمها علناً بالكذب والتزوير.

يعلم ضحايا وهمِ الديمقراطية الأميركية، علمَ اليقين، أنه بغض النظر عن النتائج التي تنتهي إليها الانتخابات فإن العداء الأميركي لَحركات التحرر في العالم، ومؤامراته على الشعوب الساعية إلى الاستقلال لن تنتهي.

أما اهتمامنا بنتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي، فنابع من الإدراك بأنه في ظل الأزمة العالمية السياسية والاقتصادية، ستلعب نتائج هذه الانتخابات دوراً مهماً في تحديد التوجهات الأميركية المستقبلية نحو هذه الأزمات.

من المتوقع أن سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب ستدفع قوانين تتعلق بالحد من المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا، وتصعيد الحرب التجارية مع الصين، والحد من إمكانية عقد أي اتفاق نووي مع إيران. في حين يسعى الديمقراطيون إلى الاستمرار في جهودهم لإضعاف روسيا بالحرب والعقوبات، مع تبريد بؤر الأزمات في المناطق الأخرى.

في المسافة بين السياستين يمكن أن تتفاقم الأزمات التي تعصف بالعالم، وأن تزيد معاناة الفقراء والشعوب الفقيرة، لكن العالم بما فيه الولايات المتحدة لا يتحمل المزيد من الأزمات، فقد أثبت الاقتصاد الرأسمالي الغربي هشاشته، وهو اليوم في نقطة تشبه تلك التي كان عندها عام ٢٠٠٨ عشية الانهيار المالي. النتيجة المثالية كانت التعادل بين الحزبين وهذا ما كان.

بلغة الأرقام حصل الجمهوريون على أغلبية في مجلس النواب (١٧٨/١٩٩) وهو المجلس الذي يسن التشريعات ويحيلها إلى مجلس الشيوخ لإقرارها، في مجلس الشيوخ كانت النتيجة التعادل (٤٨/٤٨) أي إن إقرار أي قانون لا بدّ أن يحصل بتوافق الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

تتجرع الولايات المتحدة اليوم، من كأس الديمقراطية التوافقية الذي سقته للعالم، لن تكون هناك تغييرات حاسمة في السياسة الخارجية الأميركية تجاه القضايا الكبرى، بعض الأطراف سوف تستفيد من حالة التعادل القائمة، كارتلات النفط والأسلحة، على سبيل المثال، كانت تخشى من وقف الدعم لأوكرانيا، ما يؤدي إلى انخفاض أسعار النفط، وتراجع مبيعات الأسلحة إلى أوروبا.

سياسياً سوف تتمتع حكومة بنيامين نتنياهو بالمزيد من الحرية في التنكيل في الفلسطينيين، ومصادرة الأراضي، والاعتداء على دول الجوار، لكنها ستبقى مكبلة عندما يتعلق الأمر بالأزمات الإقليمية، خصوصاً التصريحات حول ضرب منشآت إيران النووية.

عبر تاريخها لم تكن الولايات المتحدة الأميركية إلّا عدواً للأمة العربية وطموحاتها التحررية، لم يتغير هذا الموقف بغض النظر عن أي انتخابات رئاسية أو برلمانية، فالخلاف ليس شخصياً، الرأسمالية لم تشن حرباً على سورية لأنها على خلاف مع الرئيس السوري، أو توجهات الدولة السورية فيما يتعلق بالديمقراطية بنمطها الغربي، لقد كانت الحرب بسبب خيارات سورية الاقتصادية القائمة على محاولة فك التبعية الاقتصادية، وامتلاك القرار الاقتصادي الوطني، وما نجم عن ذلك من استقلال القرار السياسي واختيار طريق الوحدة والحرية، الأمر نفسه ينطبق على ليبيا واليمن وفنزويلا وكوبا وإيران.

لكي يتغير موقف الولايات المتحدة من قضايانا، لابدّ أن نتغير نحن، المطلوب رأسمالياً، أن نتخلى عن مشروعنا التحرري الوطني، وأن نتحول إلى دول تابعة، ينهب ترامب أموالها، ويقرر بايدن سياساتها، أما إذا بقينا متمسكين بخياراتنا الوطنية فلن يؤثر أي تغيير سياسي في دول المركز الرأسمالي في بلادنا، فرصتنا اليوم تكمن في تمتين التحالف داخل معسكرنا، والتطلع إلى حلفائنا في الصين وروسيا، وتمتين علاقاتنا السياسية والاقتصادية مع هذا المحور، وأن نسقط الغرب ومؤسساته السياسية ومنظماته "الدولية" من حساباتنا.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٧٩١
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ١٨ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ - ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

بشرى سارة لمن يتناولون أدوية السكري والكوليسترول

علاقة غريبة بين أدوية ارتفاع الكوليسترول أو تلك المستخدمة للسيطرة على مرض السكري من النوع الثاني، وفرص الإصابة بأمراض العين التنكسية المرتبطة بالشيخوخة، كشفتها دراسة طبية جديدة.

فقد أكدت الدراسة ارتباطا وثيقا بين أدوية ارتفاع الكوليسترول أو تلك المستخدمة للسيطرة على مرض السكري من النوع الثاني، وتراجع فرص الإصابة بالضمور البقعي المرتبط بالعمر.

وأظهرت نتائج الدراسة التي نشرت في المجلة البريطانية لطب العيون أن الأدوية المستخدمة لخفض الكوليسترول أو السيطرة على مرض السكري أظهرت ارتباطا بانخفاض معدل انتشار أي نوع من أمراض العين التنكسية، بنسبة ١٥ و٢٢ بالمئة على التوالي.

مهنة المنجد— العم ياسين يوسف الشعار ورث مهنته عن والده منذ ٥٨ سنة.. متحدثاً عن أهم صفة بمهنته وهي الأمانة، فالمنجد يدخل البيوت ويحفظ أسرارها وكراماتها ومالها، وقد يجد المال والذهب، فالكثيرون يضعون أموالهم بالفرشات ومخدات البيوت.. وقد حصلت أن وجدت مبالغ وذهب وتمت إعادتها لأصحابها..

طارق الحسنية

يبهرون الجمهور بأعمال بيازولا.. موسيقيو سورية بقيادة باغبودريان في الجزائر

تشرين - إدريس مراد

"احتضنت قاعة أوبرا الجزائر مؤتمراً في إطار المهرجان الدولي الثاني عشر للموسيقا السيمفونية وحفلاً لأعمال الأرجنتيني أستور بيازولا.. وفي جو بهيج قدمت الأوركسترا السورية مقطوعات لـ(بيازولا) تكريماً لهذا الموسيقار اللامع الذي تمكن من إدراج رقصة التانغو في أكبر المسارح العالمية.. فتحت إشراف قائد الأوركسترا ميساك باغبودريان قام العازفون بأداء هذه الأعمال حيث تجاوب معها الجمهور مطولاً..." هكذا كتبت وكالة الأنباء الجزائرية ترحيباً بفرقتنا السيمفونية ومشاركتها في مهرجان موسيقا السيمفونية الدولي الحادي عشر الذي اختتمت فعالياته قبل أيام قليلة في العاصمة الجزائر.

وللتذكير لم تغب موسيقا سورية عن هذا المهرجان منذ انطلاقته عام ٢٠٠٩ حيث تشارك المجموعات الموسيقية السورية بقيادة باغبودريان قائد الفرقة السيمفونية الوطنية السورية، وفي كل دورة من المهرجان تقدم برنامجاً مختلفاً عن الآخر ليكون لها وقع خاص عند الجمهور الجزائري والقائمين على الفعالية.

أنماط موسيقية متنوعة

وفي هذا السياق يقول المايسترو باغبودريان لصحيفة تشرين:« في النسخة الثانية عشرة لمهرجان الموسيقا السيمفونية الذي اختتمت فعاليته مؤخراً مثّلنا سورية بتشكيلة موسيقية مختلفة عن المشاركات السابقة لنقدم أنماطاً موسيقية جديدة للجمهور الجزائري، ففي هذا العام وبالتنسيق مع إدارة المهرجان اخترنا أعمال المؤلف الأرجنتيني أرنستو بيازولا، وذلك بسبب غياب فرق تقدم هذا الشكل الموسيقي الذي أصبح الآن من الأعمال الكلاسيكية، وكان لابدّ من وجود آلة الأوكرديون والبيانو، لضرورتهما في تنفيذ مثل هذه الأعمال إلى جانب التشكيلة الأوركسترالية المختارة، أما في السنوات السابقة فقد شاركنا أيضاً بأنماط متنوعة كأوركسترا الوتريات وأوركسترا النفخيات والوتريات كما قدمنا في إحدى الدورات كورال الحجرة وأيضاً كنا حاضرين يومياً مع عدد من مغنّي الأوبرا السوريين، وعلى العموم أستطيع القول: إننا شاركنا في كل دورات هذا المهرجان الهام وكنا دائماً موضع اهتمام ورعاية من المعنيين في الشأن الثقافي بالجزائر الشقيقة وجمهورها أيضاً».

التانغو بلغة جديدة

وعن اختيارهم لأعمال بيازولا يتابع باغبودريان: «عندما نتحدث عن بيازولا، فإننا نتحدث عن موسيقي متعلق بجذوره الأرجنتينية، وعن موسيقي استلهم أعماله من الألحان الشعبية وبنى عليها مقطوعات موسيقية بلغة جديدة ونشرها في العالم.

إطلالة على العالم

وعن أهمية المشاركة السورية يقول باغبودريان: «المشاركة السورية ضرورية لأن أي مهرجان هو معرض، نعرض فيه أحسن منتجاتنا ونبيّن للعالم ماذا أنتجنا وإلى أين وصلنا، وهكذا أيضاً الدول المشاركة تقدم الأجدر مما لديها، إذاً هي نافذة بالنسبة لنا على العالم لإظهار مواهبنا وقدراتنا وتجسيد الساحة الموسيقية عندنا بشكل عام، ولأن ما نقدمه في الجزائر هو مما نقدمه في سورية، والجميل هو تفاعل الجمهور الجزائري معنا، حيث تفاجأ البعض بهذا النمط الموسيقي الجديد لديهم وهناك من تفاجأ بأداء موسيقيينا الذي ترك لديهم انطباعاً ايجابياً».

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٠١١ - ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣